[600] 19 - نهج (1): قال عليه السلام: لنا حق فإن اعطيناه (2) وإلا ركبنا أعجاز الابل وإن طال السرى (3). وهذا القول (4) من لطيف الكلام وفصيحه، ومعناه إنا ان لم نعط حقنا كنا اذلاء، وذلك إن الرديف يركب عجز البعير، كالعبد والاسير ومن يجري مجراهما (5). 20 - نهج (6): ومن خطبة له عليه السلام: وناظر قلب اللبيب به يبصر أمده، ويعرف غوره ونجده. داع دعا، وراع رعى، فاستجيبوا للداعي (7)، واتبعوا الراعي، قد خاضوا بحار الفتن، وأخذوا بالبدع دون السنن، وأرز المؤمنون، ونطق الضالون المكذبون، نحن الشعار والاصحاب (8)، والخزنة والابواب (9)، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا. _____ (1) نهج البلاغة - محمد عبده - 4 / 142، صبحي صالح: 472، الكلمة برقم: 22. (2) في (س): اعطينا. (3) إلى هنا كلامه عليه السلام، وما يأتي من السيد الرضي - رحمه ا -. (4) لا يوجد: القول، في المصدر. (5) جاء أيضا في مجمع البحرين 4 / 24، وقال في النهاية 3 / 185: ومنه حديث علي [عليه السلام]: لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه نركب أعجاز الابل وإن طال السرى.. الركوب على أعجاز الابل شاق.. أي إن منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وإن طال الامد، وقيل: ضرب أعجاز الابل مثلا لتأخره عن حقه الذي كان يراه له وتقدم غيره عليه، وإنه يصبر على ذلك وإن طال أمده. (6) نهج البلاغة - محمد عبده - 2 / 43 - 45، صبحي صالح: 215 - 216، خطبة 154. (7) في (ك): الداعي. (8) الشعار ما يلي شعر الجسد من اللباس. قاله في مجمع البحرين 3 / 349، والمراد بطانة النبي صلى ا عليه وآله وسلم. (9) في طبعة صبحي صالح من النهج: والاصحاب. _____